

# حماس توافق على مبادرة الفصائل للمصالحة وتتعهد بإنجاحها



الجمعة 27 سبتمبر 2019 04:09 م

بعيد وقت قصير من تسليم إسماعيل هنية رد حركته المكتوب بالموافقة على مبادرة الفصائل لإنهاء الانقسام، أصدرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بياناً وضحت فيه تفاصيل تسلمها المبادرة وقبولها، متعهداً بإنجاحها

وقالت في البيان الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، إنها تلقت يوم الخميس 19 سبتمبر 2019م الرؤية الوطنية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام التي أعلنتها عدة فصائل فلسطينية، وذلك خلال اجتماع قادة هذه الفصائل مع قيادة الحركة

وأضافت الحركة أن قيادة الحركة في الداخل والخارج درست هذه المبادرة بروح وطنية عالية ومسؤولة انطلاقاً من مسؤوليتها وحرصها على تحقيق الوحدة الوطنية

ومضت تقول: تقديراً لجهود الفصائل الصادقة والمخلصة، واستشعاراً للمخاطر والتحديات التي تحيط بالقضية وتهدد ثوابتها؛ تعلن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" موافقتها على مبادرة الفصائل، متجاوزين أي ملاحظات لنا على المبادرة في سبيل إنجاحها، خاصة عدم النص الواضح على إنهاء الإجراءات الصعبة التي اتخذتها قيادة السلطة ضد قطاع غزة، وانعكس أثرها بشكل كبير على حياة المواطنين في القطاع المحاصر

وأكدت أن ناقوس الخطر يدق، وإن قيمة الوقت والمسارة لإنجاز التوافق والعمل المشترك وتكامل الجهود تدعونا جميعاً إلى التعامل بمنتهى الجدية إخلاصاً ودفاعاً عن القضية

وتعهدت حماس ببذل كل الجهود المطلوبة والممكنة في سبيل إنجاح هذه المبادرة، وتذليل كل العقبات من أجل إنجازها

وسلم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، موافقة حركته غير المشروطة والكاملة على مبادرة الفصائل لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام

وخلال استقباله وفدًا من الفصائل الثمانية القائمة على المبادرة بمكتبه بغزة، قال هنية: "أعلن لقيادة الفصائل وشعبنا عن موافقة حركة حماس على هذه المبادرة الصادقة والمسؤولة التي تسلمناها خلال الأيام الماضية".

وأكد أن موافقة حماس على مبادرة الفصائل "غير مشروطة، وليست ملققة بأي ملاحظات، مشيراً إلى أنها كانت تقديراً منها بأن المسؤولية تقتضي دفع عجلة المصالحة بقوة إلى الأمام

وقال هنية إن حركته وافقت على المبادرة بالرغم من أن هناك بعض الملاحظات البسيطة والمتواضعة على بعض ما ورد فيها

وشملت الرؤية الوطنية لإنهاء الانقسام "تشكيل حكومة وحدة بما لا يتجاوز نهاية العام، وتوحيد القوانين الانتخابية للمؤسسات، واستئناف اجتماعات اللجنة التحضيرية للبدء بالتحضير لإجراء انتخابات المجلس الوطني وفق التمثيل النسبي، وإجراء الانتخابات الشاملة منتصف العام المقبل".

والفصائل التي قدّمت الرؤية هي: الجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية، و"فدا"، والجبهة الشعبية - القيادة العامة، و"الصاعقة".

وأكد أن حركته ستضع كل إمكانياتها وجهودها تحت تصرف الفصائل من أجل تطبيق المبادرة

وشكر رئيس حركة حماس الفصائل والقوى على تقديم مبادرة إنهاء الانقسام، وحرصها الثابت على تحقيق المصالحة

وأشار إلى أن هذه ليست الخطوة الأولى على طريق المباحثات والحوارات الوطنية الفلسطينية، وليست منبئة عن الاتفاقات وروح الاتفاقات التي وقعتها الفصائل

واستدرك؛ "لكنها تتميز في أنها تأتي في لحظة تاريخية حساسة، وتستند إلى قاسم مشترك واسع بين الفصائل الفلسطينية، وأخذت بالاعتبار تجارب المبادرات والأوراق، وأخذت أيضا ما يمكن أن يشكل انطلاقة حقيقية لاستعادة الوحدة".

ولفت هنية إلى أن "حركة حماس تسلمت المبادرة عبر رئيس الحركة في غزة يحيى السنوار، وقامت بدراستها والنظر إليها بعمق داخل مؤسسة القيادة في الداخل والخارج".

وأوضح أن موافقة حماس على المبادرة جاء "انطلاقًا من تقديرنا للظرف الراهن وما يحيط بقضيتنا من تهديدات استراتيجية حقيقية، وإيماننا بأن الوحدة الوطنية فريضة شرعية وضرورة وطنية، وأنه لا يمكن لشعب يزرح تحت الاحتلال أن ينجز مشروع تحرر دون وحدة داخلية حقيقية متماسكة".

وأضاف هنية: "وانطلاقًا أيضا من تقديرنا لتعقيدات المشهد في صراعنا مع العدو الصهيوني سواء قبل الانتخابات أو بعدها، وانطلاقًا من التزامنا الثابت والوطني تجاه شعبنا، والقدس عاصمة الدولة، واللاجئين الذين ينتظرون العودة، والأسرى، وشعوب الأمة التي ترى في فصائل المقاومة أنها الأمل لتحرير فلسطين، واستعادة الحقوق والمقدسات".

هذا وثمان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش موافقة حركة حماس على مبادرة الفصائل لإنهاء الانقسام

ودعا البطش، متحدًا باسم الفصائل التي قدّمت المبادرة، حركة فتح وعلى رأسها رئيس السلطة محمود عباس لإعلان الموافقة على الرؤية الوطنية لإنهاء الانقسام

وأكد البطش أن الموافقة على المبادرة تُعكّن شعبنا من الوقوف صفاً واحداً في مواجهة صفقة القرن والتحديات المختلفة